(179) مثل منزلته، ومثل ماله وإنهم قالوا ان قارون " لذو حظ " من الدنيا ونعيمها " عظيم ". ثم حكى ما قال المؤمنون بثواب ا المصدقون بوعده في جوابهم " ويلكم ثواب ا خير لمن آمن وعمل صالحا " مما أوتي قارون، وحذف لدلالة الكلام عليه. وقوله " ولا يلقاها إلا الصابرون " أي ما يلقى مثل هذه الكلمة إلا الصابرون على أمر ا. وقيل: وما يلقى نعمة ا من الثواب إلا الصابرون. فان قيل: أليس عندكم أن ا لا يؤتي الحرام أحدا؟ وقد قال - ههنا - " وابتغ فيما آتاك ا " فأخبر انه آتاه. قيل: لا يعلم أن ذلك المال كان حراما، ويجوز أن يكون حلالا ورثه أو كسبه بالمكاسب والمتاجر، ثم لم يخرج حق ا منه وطغى فسخط ا عليه وعاقبه لطغيانه وعصيانه لا على كسب المال. قوله تعالى: * (فخسفنا به وبداره الارض فما كان له من فئة ينصرونه من دون ا وما كان من المنتصرين (81) وأصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن ا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا أن من ا علينا لخسف بنا ويكأنه لا يفلح الكافرون (82) تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فسادا والعاقبة للمتقين (83)